المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... :الرقم   Date .... :التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٤٢٨٢ ف ١٦/٩٠٦

العنوان (رسالة تشتمل على مقدمة تذكر مبادئ العلوم الأربعة)

المؤلف محمد بن عمر نووي الجاوي

تاريخ النسخ ١٣٢٢هـ

اسم الناسخ [illegible]

عدد الأوراق ٨ ق ٢١×١٧

ملاحظات ١٦

ز ن

Copyright © King Saud University

١٦٠
ر . ن

(رسالة تشتمل على مقدمة تذكر مبادئ العلوم
الأربعة)، تأليف نووى الجاوى/محمد
ابن عمر - ١٣١٦هـ . لعله بخط عثمان قدس
ابن عبد الله هندى ١٣٢٢هـ .

٨ ق ٢١ س ٢٣×١٧ سم

٤٣٨١

نسخة حسنة ، خطها معتاد ،رؤوس الفقر
بالحمرة .، ناقصة الآخر .

١ - المنطق أ - المؤلف ب - الناسخ
ج - تاريخ النسخ .

Copyright © King Saud University

هذه رسالة تشتمل على مقدمة

تنك كم مبادي الاربعين تأليف

الشيخ النووي بن

محمد

محمد عمر

المجاور

المنشي [?]

لعمدة [?] قدسي ابي عبد السلام [?] الحنبلي [?] ١٢٢٢

١٢ اوراقات

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي امر عباده بطلب العلم والسؤال وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون • والصلاة والسلام على من اختار على جميع خلقه سيدنا محمد الذي اقتدى به في وقت الاسراء النبيون والمرسلون • وعلى اله الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فنعم المطهرون • وصحبه الذين شبههم النبي بنجوم السماء في الاهتداء وهم الانصار والمهاجرون • وبعد فان العلم من اشرف الرتب واجل ما يكتب • فقد روى عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير ما يخلف ابن ادم بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه اجرها وعلم ينتفع به قال احمد بن محمد الفزي وذلك كتصنيف كتاب ينتفع به بعد موته بنحو اقراء او افتاء او عالم يخلفه من طلبته فينفع الناس انتهى وهذه رسالة تشتمل على مقدمة تذكر مبادي العلوم الاربعة التي هي علم التوحيد والفقه والنحو والمنطق وخاتمة تخرص الطالب على التكرار وخدمة العلما مقدمة اعلم انه ينبغي لمن داول وواظب علما اي علم كان ان يعرف مباديه اي مظاهره ليكون على بصيرة اي علم ومعرفة في ذلك الشان والا فشروعه عبث فمبادي كل علم عشرة جمعها العلامة المقري رحمه الله تعالى في نظم من بحر الرجز بقوله

من

من رام فنا فليقدم اولا • علما بحده وموضوع تلا
وواضع ونسبة وما استمد • منه وفضله وحكم يعتمد
واسم وما افاد والمسائل • فتلك عشر للمنى وسائل
وبعضهم فيها على البعض اقتصر • ومن يكن يدري جميعها انتصر

قال شيخنا يوسف السنبلاويني فالمقري بكسر الميم وفتح القاف مشددة وهو من علماء اهل الغرب انتهى قوله من رام فنا الى اخره اي من طلب نوعا من انواع العلوم فاعلم اولا حده الى اخر المبادي فرام من باب قال كما قال في المصباح رمت الشيء ارومه روما ومراما طلبته فهو مروم وقوله تلا من باب غزى اي تبع ذلك الموضوع ما تقدم في الذكر وهو الحد اي واعلم ثانيا موضوعه الى اخر المبادي وقوله للمنى بضم الميم اي المقصود وقوله وسائل اي مقاصد هكذا افسر شيخنا يوسف السنبلاويني وقوله وبعضهم فيها على البعض اقتصر اي وبعض العلما في هذه العشرة اكتفى ببعضها فقط فاقتصر يتعدى بعلى واما لفظ اكتفى يتعدى بالبا كما قال في المصباح واقتصرت على كذا اكتفيت به قوله انتصر اي حصل له نصرة اي عون وقوة وذلك كما قال الفاكهي اعلم ان من اراد الخوض في علم من العلوم على الوجه الاكمل ينبغي له ان يتصور اولا حقيقته بحده او رسمه ليكون على بصيرة في طلبه فان من ركب متن عمياء خبط خبط عشواء وان يعرف موضوعه وهو ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه الاصلية الذاتية له وان يعرف غايته

لكن قال بعض اهل الغرب هو بفتح الميم نسبة الى المقرة وهو اسم البلد اه

وهي الثمرة التي لاجلها يطلب ليصون سعيه عن العبث
انتهى قوله بحده او رسمه فالحد الحقيقي ما انبأ عن
ذاتيات المحدود كقولنا الانسان حيوان ناطق والرسمي
ما انبأ عن الشيء بلازم له كقولنا الخمر مائع يقذف اي
يغترف بالزبد ومعنى قوله فان من ركب متن عمياء خبط
خبط الحي عشواء اي فان من طلب العلم ولم يعرف حده
كمن ركب ظهر امراة عمياء وهي فاقدة البصر بالكلية
فكان فساده وسقوطه كفساد امراة عشواء وسقوطه
وهي من لم تبصر بالليل فقوله خبط من باب ضرب ثم اعلم
ان فنون العلوم ثمانية عشر الاول التفسير وهو علم
يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز من جهة نزوله و
سنده واداه والفاظه ومعانيه المتعلقة بالالفاظ
والمتعلقة بالاحكام وغير ذلك وهو علم نفيس لم يوقف
على تاليف فيه لاحد من المتقدمين حتى جاء شيخ الاسلام
جلال الدين البلقيني فدونه ونقحه وهذبه ورتبه
في كتاب سماه مواقع العلوم من مواقع النجوم فاتى فيه
بالعجب العجاب وجعله خمسين نوعا على نمط انواع علوم
الحديث ذكره احمد بن محمد الغزي في الدرر المنتخب
الثاني الحديث وهو علم بقوانين يعرف بها احوال السند
والمتن من صحة وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية
التحمل والاداء وصفات الرجال وغير ذلك قال طيبي في

خلاصة احكام الحديث العلم بحديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم درايته من اشرف العلوم وافضلها لانه ثاني
ادلة علوم الاسلام ومادة علم الاصول والاحكام ولا يرغب
في نشره الا كل صادق تقي ولا يزهد في نصره اي لا يبغض و
لا يبعد في اعانته الا كل منافق شقي قال ابو منصور بن سلام
ليس شيء اثقل على اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سماع
الحديث وروايته واسناده ولهذا العلم اصول واحكام
واصطلاحات واوضاع يحتاج طالبه الى معرفتها ومدار
هذه الامور على المتون والاسانيد والسنه وغيرها
الثالث اصول الفقه فالفقه معرفة الاحكام الشرعية التي
طريقها الاجتهاد الرابع علم الفرائض وهو علم يبحث فيه
عن قدر المواريث وقسمتها الخامس النحو وهو علم يبحث
فيه عن اواخر الكلم اعرابا وبناء السادس التصريف و
هو علم يبحث فيه عن ابنية الكلم واحوالها صحة و
اعتلالا السابع الخط وهو علم يبحث فيه عن كيفية
كتابة الالفاظ الثامن المعاني وهو علم يعرف به احوال
اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال التاسع
البيان وهو علم يعرف به ايراد المعنى اي وصول اللفظ
الى المعنى بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه فدلالة
اللفظ على ما وضع له وضعية وعلى جزئه ولازمه
عقليات العاشر البديع وهو علم يعرف به وجوه

تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة
وانواعه تزيد على المائتين الحادى عشر المنطق وحده
آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر
الثانى عشر التشريح وهو علم يبحث فيه عن اعضاء الانسان
وكيفية تركيبها الثالث عشر الطب وهو علم يعرف
به حفظ الصحة وبرء المرض الرابع عشر النجوم و
موضوعه الكواكب ومباديه اختلاف الحركات والتثليث
والتربيع وما كان عنهما والمقصود منه معرفة القبلة و
اوقات الصلاة الخامس عشر اللغة وهو علم يبحث
فيه عن المفردات من حيث السماع السادس عشر و
السابع عشر علم العروض والقوافى وهما علمان ذوا
مادة وصورة فان تعلقت بمجرد الوزن فالعروض
والا فالقوافى الثامن عشر السياسة والاخلاق وهى
علم يبحث فيه عن تهذيب النفس من حيث الكمالات
فاعلم ان هذه المبادى هى التى تسمى مقدمة العلم لانها
اسم لمعان يتوقف عليها الشروع فى المقصود و
نظمها بعضهم فقال

ان مبادى كل فن عشرة • الحد والموضوع ثم الثمرة
وفضله ونسبة والواضع • والاسم الاستمداد حكم الشارع
مسائل والبعض بالبعض اكتفى • ومن درى الجميع حاز الشرفا

قوله مبادى بسكون الياء للوزن وقوله الشارع

بضم

بضم العين لاجل القافية وقوله مسائل بالتنوين لضرورة
الوزن قوله والبعض بالبعض اكتفى اى بعض العلماء
استغنى وقنع ببعض هذه المبادى العشرة وقوله
ومن درى الجميع حاز الشرفا اى ومن علم جميع ذلك فقد
جمع العلو المبدى الاول فى الحد فحد التوحيد لغة
العلم بان الشئ واحد وشرعا علم يبحث فيه عن اثبات
العقائد الدينية المكتسب من ادلتها اليقينية وهذا
معنى الفن المكتوب فى الديوان واما معنى غيره فهو
افراد المعبود مع اعتقاد وحدته ذاتا وصفات وافعالا
وقيل هو اثبات ذات غير مشبهة للذوات ولا معطلة
عن الصفة وحد الفقه لغة الفهم وشرعا العلم
بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية
والحكم ان عوقب تاركه فهو واجب او فاعله فهو
حرام او اثيب فاعله فهو مندوب او تاركه فهو مكروه
او لا ولا فهو مباح او نفذ واعتد به فهو صحيح و
غيره باطل وحد النحو لغة القصد لان المتكلم ينحو
به كلام العرب افرادا وتركيبا قاله الفيومى فى المصباح
واصطلاحا العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة
من استقراء كلام العرب الموصلة الى معرفة احكام
اجزائه التى ائتلف منها هكذا قاله محمد الاشمونى و
قال محمد بن عثمان المرغنى فى المنحة الالهية وحد علم

النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء
وقيل آلة قانونية يعصم مراعاتها الانسان عن لحن اللسان
افاده ابن جني **وحد المنطق** علم يبحث فيه عن المعلومات
التصورية والتصديقية من حيث انها توصل الى امر مجهول
تصوري او تصديقي او من حيث ما يتوقف عليه ذلك
المبدى الثاني في الموضوع فموضوع التوحيد ذات الله وذات
رسله من حيث ما يجب وما يستحيل وما يجوز والممكن
من حيث يستدل به على وجود صانعه والجنة والنار
ونحوها **وموضوع الفقه** العبادات والمعاملات و
المناكحات والجنايات والاقضية والشهادات وغيرها
وموضوع النحو الكلمات العربية من حيث عروض الاحوال
لها حال افرادها كالاعلال والادغام والحذف والابدال
او حال تركيبها كحركات الاعراب والبناء هكذا قال الصبان
وقال محمد المرغني وموضوعه الكلمات العربية من حيث
الاعراب والبناء ومعلوم ان العبارة الاولى عام للنحو والصرف
والعبارة الثانية خاص بالنحو **وموضوع المنطق** المعلومات
التصورية والتصديقية من حيث صحة ايصالها الى
امر مجهول تصوري او تصديقي **المبدى الثالث في الثمرة**
والمراد بالثمرة الفائدة وهي كل مصلحة تترتب على فعل ثم ان
المصلحة من حيث انها نتيجة وثمرة له تسمى فائدة ومن
حيث انها اخرله تسمى غاية وذلك كمن حفر بئرا لاخراج

الماء

الماء فظهر له في اثناء الحفر قبل خروج الماء كنز فان اخذه
وترك الحفر فالكنز المذكور يسمى فائدة وغاية وان
اخذه واستمر في الحفر الى خروج الماء فالكنز يسمى فائدة
فقط لا غاية لانها ليست في اخر الفعل قال احمد بن محمد
الغزي في الدرر المنتخب وكل مطلوب له مادة وصورة
وغاية وفاعل فالاول والثاني بحسب المطلوب ولكنه
متفاوت في الفائدة والثالث نفس المطلوب والرابع
الطالب انتهى وذلك كما اذا احضرت الاجبولة والخشب
والمسمار والنجار لفعل السرير فالمادة هي الاجبولة
ونحوها والصورة ككون السرير مربعا مثلا فغاية
الجلوس عليه والفاعل هو النجار وكذا يقال في غير
السرير من كل شيء مركب فلا بد منه من علل اربع فيقال
في علم التصريف الاصل الواحد هو المادة والتحويل
هي الصورة وحصول المعاني المقصودة هي الغاية
والمحول هو الفاعل يقال مثل ذلك في علم النحو قال
السيد احمد المرزوقي في الفوائد المرزوقية ونظم
في اربع ابيات من الرجز فقال

كل مركب له من العلل • اربعة واضحة لمن عقل
من فاعل ومادة وصورة • وغاية اربعة محصورة
مركب الكلام فاعل بدا • والكلمات مادة لكن الهدى
وهيئة التركيب صورة اتت • وغاية افادة الحكم ثبت

اتت

فاذا علمت ذلك **ففائدة التوحيد** معرفة صفات الله
وصفات الرسل بالبراهين القطعية والفوز بالسعادة
الابدية **وفائدة الفقه** معرفة الحرام والحلال **وفائدة**
النحو معرفة صواب الكلام من خطائه ليحترز به عن
الخطأ في اللسان فيلتحق غير العربي بالعربي في فصاحته
وقيل الاحتراز عن الخطأ اي صون اللسان عن الخطأ في
المقال • قال رجل لبنيه يا بني اصلحوا من السنتكم فان الرجل
تنوبه النائبة يجب ان يتجمل فيها فيستعير من اخيه دابته
وثوبه ولا يجد من يعيره لسانه ذكره المرغني **وفائدة**
المنطق قيل معرفة التأليفات الصحيحة والفاسدة
قال الباجوري نقلا عن الملوي ان فائدته يعصم الذهن
عن الخطأ في الفكر ومثله قول صاحب الدرر المنتخب
وفائدته الاحتراز عن الخطأ في الفكر **وغاية التوحيد**
الايمان بالله وبما قال وبالرسول وبما قال **وغاية الفقه**
امتثال الاوامر واجتناب النواهي وفي فتح المعين ان هذا
هو الفائدة **وغاية النحو** الاستعانة على فهم كلام الله
تعالى ورسوله الذي به يتوصل الى خير الدنيا والاخرة
وجعل الصبان الاحتراز عن الخطأ في الكلام من الغاية
ايضا قال المرغني ففي الحديث رحم الله امرءا اصلح من
لسانه وعن عمر رضي الله عنه انه قال تعلموا العربية
فانها تزيد في العقل والمروءة ويروى عن علي رضي الله

عنه انه قال من بحر الكامل •

• النحو يصلح من لسان الالكن • والمرء تعظمه اذا لم يلحن •
• واذا اردت من العلوم اجلها • فاجلها منه مقيم الالسن •

ويرحم الله الاخر حيث قال واجاد في المقال •

• النحو زين للفتى • يكرمه حيث اتى •
• من لم يكن يعرفه • فحقه ان يسكتا •

ويرحم الله الاخر حيث قال في ثلاث ابيات من بحر البسيط
المرفل تشبيها بمجزو الكامل والرمل •

• النحو للعلم زين • مثل الطراز لكم •
• فاشدد يديك عليه • وصنه عن كل فدم •
• وكن به ذا اعتناء • تدرك به كل علم •

انتهى قول المرغني والطراز علم الثوب والكم بضم الكاف
وهو في القميص طرف يده والفدم بفتح الفاء وسكون
الدال المهملة معناه الجهل وقوله ذا اعتناء اي ذا اهتمام
واحتياط **وغاية المنطق** اثبات البراهين العقلية
قاله صاحب الدرر المنتخب **المبدى الرابع في الفضل**
ففضل التوحيد انه اشرف العلوم لكونه متعلقا بذات
الله تعالى وذات رسوله وما يتبع ذلك **وفضل الفقه** انه اشرف
من غيره من سائر العلوم بعد التوحيد اذ به يعرف صحة
الاعمال وفساده **وفضل النحو** انه يفوق غيره من العلوم
اذ به يعرف صحة كلام الله وكلام رسوله وهذا لا ينافي

ان بعض العلوم يفوق عليه من حيثية اخرى **وفضل المنطق**
فوقانه على غيره من العلوم من حيث كونه عام النفع لانه
يبحث عن كل علم تصوري وتصديقي وهذا لاينافي ان بعض
باقي العلوم يفوقه من حيثية اخرى وانما شرف العلم لكونه
وسيلة الى التقوى التي بها تستحق الكرامة عند الله تعالى
والسعادة الابدية قاله محمد الكاشغري **المبدئ الخامس**
في النسبة فنسبة التوحيد انه اصل العلوم الدينية
وما سواه فرع عنه وما احسن قول القائل حيث قال
من بحر الخفيف

ايها المقتدي لتطلب علما • كل علم عبد لعلم الكلام
تطلب الفقه كي تصحح حكما • ثم اغفلت منزل الاحكام

ونسبة الفقه انه من العلوم الشرعي النقلي وان احوال
الخلق متعلق به **ونسبة النحو** انه من العلوم العربية
وان العلوم كله محتاجة اليه قال العلامة الشنواني
قد اتفق العلما على ان النحو يحتاج اليه كل فن من فنون
العلم الخ كما قال السيوطي في الفريدة من الرجز

اذ ليس علم عنه حقا يغتني

وقال العلامة عمر بن الوردي في تحفة الوردية

وبعد فالجاهل بالنحو احتقر   اذ كل علم فاليه يفتقر

ونسبة المنطق للعلوم مباينته لها **المبدئ السادس**
في الواضع فواضع التوحيد ابو الحسن علي بن اسماعيل

الاشعري

الاشعري ومتابعوه وابو منصور محمد بن محمد بن محمود
الماتريدي ومتابعوه بمعنى انهم دونوا كتبه وردوا الشبه
التي اوردتها المعتزلة والا فالتوحيد جاء به كل نبي من لدن
ادم الى يوم القيمة **وواضع الفقه** المجتهدون وهم الائمة
الاربعة الذين هم نعمان بن ثابت ومالك بن انس ومحمد
ابن ادريس واحمد بن حنبل ومتابعوهم **وواضع النحو**
ابو الاسود فاخذه اولا عن علي بن ابي طالب وكان
ابو الاسود كوفي الدار بصري المنشأ واسمه ظالم بن عمرو
ابن سفيان من اكابر التابعين واتفقوا على ان اول من وضع
التصريف معاذ بن مسلم الهراء بفتح الها وتشديد الراء
نسبة الى بيع الثياب الهروية والهراة اسم بلد بالشام
او بالعجم **وواضع المنطق** ارسطو بكسر الهمزة وفتح
الراء والسين وضم الطاء وهو ارسطاطاليس خلافا لمن
توهم انهما شخصان **فرع** قال اسماعيل بن غنيم الجوهري
في شرح الشيخ عبد الله الشبراوي فقد ذكر الزجاجي في اماليه
بسنده الى ابي الاسود الدئلي انه قال دخلت على علي
ابن ابي طالب فرايته مطرقا متفكرا فقلت له فيم تفكر يا امير
المومنين قال اني سمعت ببلدكم لحنا فاردت ان اضع
كتابا في اصول العربية فقلت ان فعلت هذا احييتنا
وبقيت فينا هذه اللغة ثم اتيته بعد ثلاث فالقى الي
صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم و

فعل وحرف وشيئ من الاعراب انتهى قال الصبان اى حيث قال
الاشياء ظاهر ومضمر وغيرهما وهو الذى يتفاوت في معرفته
قوله الديلى ضبطه بعضهم بكسر الدال وسكون التحتية و
بعضهم بضم الدال وفتح الهمزة انتهى وفى البنيتى قال الكشاف
في قوله تعالى والذين يتوفون منكم قرئ يتوفون بفتح اليا اى
يستوفون اجالهم وهو قراءة على رضى الله عنه والذى يحكى
ان ابا الاسود الديلى كان يمشى خلف جنازة فقال له
رجل من المتوفى بكسر الفاء فقال له فكان احد الاسباب
الباعثة لعلى رضى الله عنه على ان امره بان يضع كتابا
في النحو ينقض هذه القراءة انتهى قال محمد الحضرى
وواضعه اى النحو ابو الاسود الدئلى بامر الامام على كرم
الله وجهه وذلك ان العرب لفطرتهم على الفصاحة
كان النطق بالاعراب سجية اى طبيعة فيهم من غير تطبع
اى من غير اختلاط بدنس الكلام كما قال من بحر الطويل
ولست بنحوى يلوك لسانه • ولكن سليقى اقول فاعرب
فمعنى هذا البيت لست انا من اهل النحو الذى يحرك
لسانه به ويتكلم به ولكنى اقول فاظهر الكلام واوضحه
واحسنه بطبيعتى فلما كثر الاسلام وتالفت القلوب
اختلط العجم والعرب بالمعاشرة والمناكحة فتولد
اللحن والامالة في غير محلها حتى كادت العربية ان تتلاشى
فرسم الامام لابى الاسود منه ابوابا منه باب ان و

الاضافة

الاضافة والامالة وقال له انح هذا النحو ثم سمع ابو الاسود
رجلا يقرا ان الله برئ من المشركين ورسوله بالجر فوضع
باب العطف والنعت ثم ان ابنته قالت له يوما ما احسن
السماء على الاستفهام فقال لها نجومها فقالت انما
التعجب من حسنها فقال قولى ما احسن السماء وافتحى
فاك فوضع باب التعجب والاستفهام وكان يراجع
الامام في ذلك الى ان حصل له ما فى الكفاية ثم اخذه عن
ابى الاسود نفر منهم ميمون الاقرن وغيره ثم خلفهم جماعة
منهم ابو عمرو بن العلاء ثم بعدهم الخليل ثم سيبويه والكسائى
ثم صار الناس فريقين بصرى وكوفى وما زالوا يتداولونه
ويحكمون تدوينه الى الان فجزاهم الجنة انتهى المبدى
السابع فى الاسم فاسم التوحيد علم التوحيد وعلم الكلام
وعلم الاصول وعلم القواعد وسمى هذا العلم بعلم التوحيد
لان مبحث الوحدانية اشهر مباحثه وسمى ايضا بعلم
الكلام لان المتقدمين كانوا يقولون في الترجمة عن مباحثه
الكلام فى كذا والكلام فى كذا اولانه قد كثر الاختلاف
فى مسئلة الكلام واسم الفقه علم الفقه وعلم الفروع اى
فروع الدين واسم النحو علم النحو قال الاشمونى وسبب
تسميته بذلك ما روى ان عليا رضى الله تعالى عنه لما
اشار على ابى الاسود الدئلى ان يضعه وعلمه الاسم و
الفعل والحرف وشيئا من الاعراب قال انح هذا النحو

يا ابا الاسود قال الصبان روى ان مما ذكره ابو الاسود
حكم ان وان وكان وليت ولعل ولم يذكر لكن فامره علي
كرم الله وجهه ان يزيدها فزادها انتهى واسم
المنطق المنطق ويسمى ايضا بالميزان وبمعيار العلوم
وانما سمي بالمنطق لان المنطق في الاصل يطلق على الادراك
وعلى القوة العاقلة وعلى النطق الذي هو التلفظ و
هذا النوع به يكثر الادراك ويصيب وبه تتقوى القوة
العاقلة وتكمل وبه تكون القدرة على النطق فلما كان
له ارتباط بكل من هذه المعاني الثلاثة سمي بذلك فروع
قال محمد بن عثمان المرغني وسبب تسمية النحو بعلم
النحو ما روي ان سيدنا عليا رضي الله لما وضع اصوله
فاشار الى ابي الاسود الدؤلي ان يزيد عليها ويفرعها
قال له انح هذا النحو يا ابا الاسود فسمي بذلك تبركا
وتيمنا بلفظ الواضع له روي عنه انه قال دخلت
على امير المؤمنين علي بن ابي طالب فرايته مطرقا
متفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين فقال اني سمعت
ببلدكم هذا لحنا فاردت ان اضع كتابا في اصول العربية
فقلت ان فعلت هذا احييتنا وبقيت فينا هذه
اللغة ثم اتيته بعد ثلاث فالقى الي صحيفة فيها بسم
الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف
فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة

المسمى

Copyright © King Saud University